اليمامة

رقم العدد: 2011 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 1

الملك عبدالله خلال جولته في المدينة الاقتصادية يستمع لشرح من أحد المشاريع

الملك عبدالله في «رابغ»:

قائد مرحلة التنمية الإستراتيجية الكبرى

رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للتنمية رؤية إستراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار مجمل العناصر المادية والبشرية التي تحقق نهضة حقيقية وتنمية مستدامة متوازنة تستثمر إمكانات الحاضر لبناء مستقبل أكثر أماناً وأكثر إشراقاً، وتستجيب للاحتياجات الآنية العاجلة مع نظرة ثاقبة واستشراف حكيم للمتطلبات والاحتياجات المستقبلية وحق الأجيال القادمة في أن يجدوا مقومات حياة كريمة وواعدة بفرص النجاح.

خادم الحرمين الشريفين يرسي دعائم تنمية إستراتيجية شاملة وبعيدة المدى ويدفع بوطنه إلى مصاف الدول المتقدمة

هذه الرؤية الإستراتيجية للتنمية وضعها الملك عبدالله بن عبدالعزيز موضع التنفيذ والتطبيق عندما نقل خطط التنمية إلى أفق المشروعات العملاقة التي تتجاوز استثماراتها بلايين الريالات؛ والتي تشكل قيمة إضافية اقتصادية حقيقية للاقتصاد الوطني، وتحدث تحولاً نوعياً في حياة المواطنين السعوديين، وتدفع بالمملكة إلى مصاف الدول المتقدمة في العالم. وقد حرص خادم الحرمين الشريفين أن تتميز هذه المرحلة التنموية الجديدة بشموليتها لكل أرجاء الوطن من خلال رصد ميداني لاحتياجات المواطنين في زيارات الملك عبدالله التفقدية التي غطت كل مناطق المملكة، وشكلت مهرجانات تنمية وبناء متواصلة وتدشين مشروعات إنتاجية وخدمية أو وضع حجر أساسها؛ بحيث يمكن القول دون مبالغة إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد حول المملكة من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها ومن ساحلها الغربي إلى ساحلها الشرقي إلى ورشة عمل ضخمة لا يكاد المتابعون يلاحقون مشروعاتها الكبيرة في كل قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى الرغم من أهمية كل عنصر في الطفرة التنموية الجديدة، إلا أن المدن الاقتصادية تبرز كملمح متفرد ومتميز ليس فقط لضخامة هذا النوع من الاستثمار، بل لكونها تمثل في نظر خبراء التنمية والاقتصاد نقلة نوعية في مجال المشاريع التطويرية الكبرى في العالم، ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ التي تفقدها المليك المفدى يوم الأربعاء الماضي ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريعها الاستثمارية

اليمامة

رقم العدد: 2011 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 2

مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أكبر استثمار خاص في الشرق الأوسط وثمرة من ثمار الإصلاح الاقتصادي

مشاريع بـ 130 ملياراً وبنيات تحتية عملاقة ومدن ذكية ومصانع هي الأكبر من نوعها في العالم

خادم الحرمين الشريفين يصافح مستقبليه لحظة وصوله المدينة

بقيمة تصل إلى ١٣٠ مليار ريال نموذج فريد لهذا النمط من التنمية الإستراتيجية؛ فالمدينة التي تمتد على مساحة ١٦٨ مليون م٢ على ساحل البحر الأحمر تبلغ قيمتها التطويرية أكثر من ١٠٠ مليار ريال؛ تعد أهم وأكبر مشروع استثماري في الشرق الأوسط، حيث تستقطب استثماراتها الضخمة كبار المستثمرين وقادة الأعمال من مختلف أنحاء العالم: جذبتهم الفرص التنموية الواعدة والبيئة الاستثمارية التي أرسى دعائمها وأنظمتها خادم الحرمين الشريفين من خلال الإصلاحات الهيكلية في الأنظمة والبنيات الاقتصادية، وتوافر مقومات النجاح للمشاريع الاستثمارية في اقتصاد سعودي هو اليوم أحد أقوى وأكبر الاقتصاديات العالمية.

وتؤسس مدينة الملك عبدالله الاقتصادية والمدن الاقتصادية المماثلة التي تقرر إقامتها في العديد من مناطق المملكة لمرحلة من الرخاء والازدهار الاقتصادي والاجتماعي، وينسجم هذا الهدف مع رؤية الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحكيمة في سعيه الدؤوب لإرساء دعائم قوية لنمو اقتصادي وتنمية مستدامة ومتعددة الروافد توفر للأجيال السعودية الحالية والقادمة مستوى معيشياً راقياً وفرصاً لا محدودة لتطوير مكتسبات وطنهم وتعزيزها من خلال تعليم حديث وتدريب متخصص، يحرص خادم الحرمين الشريفين أن يكون عنصراً أساسياً في كل خطط ومشروعات التنمية الجارية. فمدينة الملك عبدالله الاقتصادية تضم مثلاً بنيات تحتية عملاقة مثل الميناء البحري الذي سيكون أكبر ميناء على البحر الأحمر، وواحد من أكبر ١٠ موانئ في العالم بطاقة استيعابية تصل إلى ٢٠ مليون حاوية قياسية، وتضم المدينة مجمعات سكنية حديثة بكل مرافقها تستوعب نحو مليوني شخص ومجمعات صناعية تصل استثمارات بعضها إلى ٥ مليارات دولار، ومجمعات تعليمية وسياحية، بالإضافة

خادم الحرمين الشريفين خلال حفل أهالي الجوف بمركز الأمير عبدالإله الحضاري في سكاكا

الملك عبدالله بن عبدالعزيز يطلع على مشروع تظليل الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف

اليمامة

رقم العـدد: 2011 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 5 رقم القصاصة: 3

الملك عبدالله بن عبدالعزيز يطلع على عدد من مشاريع الجامعات

عهد خادم الحرمين الشريفين كرنفال نماء وبناء متواصل في مناطق المملكة المختلفة ومشروعات الحرمين الشريفين على رأس الأولويات

لحي مركزي للأعمال، كما تمثل مدينة كادر للتدريب التي وضع حجر أساسها الملك عبدالله خلال زيارته الميمونة للمدينة على مساحة مليون م٢ إنجازاً قائماً بذاته على صعيد جهود تنمية الموارد البشرية السعودية، حيث ستتولى هذه المدينة التدريبية العملاقة تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية من شباب وشابات الوطن الذين سيقع على عاتقهم في المستقبل تشغيل وإدارة هذه المرافق الضخمة ونظيراتها في المدن الاقتصادية المماثلة، فالمرحلة التنموية الجديدة ستوفر ملايين الوظائف للمواطنين السعوديين وستنتقل للمملكة تقنيات وخبرات فنية متطورة للغاية تنقل البلاد ومجتمعها إلى أعتاب نهضة علمية وتقنية ومجتمع المعرفة والمدن الذكية. ونوعية المشروعات التي وضع أساسها الملك المفدى في المدينة الاقتصادية نموذج لنوع التنمية التي يسعى - حفظه الله - لترسيخ مفاهيمها مواكبة لروح العصر والتطورات العلمية والتقنية السريعة.

فقد شملت المشروعات بدء العمل في المرحلة الأولى للميناء البحري وهو مرفق عالمي يتوقع أن تصل عائداته إلى ١٠ مليارات ريال وأعمال البنية التحتية للمدينة الذكية ومدينة الرعاية الطبية ومدينة الإنتاج الإعلامي ومجمع أبحاث علوم الحياة ومركز حماية البيئة ومدينة «كادر» لتطوير وتأهيل الموارد البشرية ومؤسسات تعليمية وجامعية من بينها جامعة «تندر بيرد» وجامعة كولومبيا وفنادق ومنتجعات منها فندق ريتز كارلتون ومركز للمؤتمرات الدولية وفندق «البيلسان» ومركز التسوق وفندق هوليداي إن إكسبرس، كما دشن الملك عبدالله الأعمال الخاصة بالمرافق العامة والبنية التحتية لأنظمة المواصلات، وأطلقت مدينة الملك عبدالله الصناعية في مرحلتها الأولى مبادرتين صناعيتين كبيرتين هما مصهر الألمونيوم بالتعاون مع شركة ألمونيوم الإمارات الدولية «إيمال إنترناشيونال» ومشروع مصنع شركة توتال لزيوت التشحيم.

إن هذا التنوع في الاستثمارات ومصادرها يؤكد نجاح فكرة المدن الاقتصادية، كما أرادها الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعاء استثمارياً عالمياً، فقد قفزت مدينة الملك عبدالله الاقتصادية وهي تدشن مرحلتها الأولى إلى المرتبة الأولى كأكبر استثمار خاص في الشرق الأوسط، وقد أثنى خادم الحرمين الشريفين خلال جولته في المدينة على الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه المدن الاقتصادية في زيادة مستويات التنافس في الاقتصاد السعودي ودعم العملية التنموية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

غيض من فيض:

إن مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بكل ما تبشر به من خير عميم ليست سوى غيض من فيض عطاء الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يشهد عهده المبارك؛ إنجازات كبرى على امتداد الوطن كله في المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية، وفي قطاعات الاقتصاد الإنتاجية والبنيات الأساسية من صناعة وكهرباء ومياه وزراعة واستثمارات ضخمة في قطاع الطاقة الحيوي عززت مكانة المملكة العالمية كأكبر وأهم منتج ومصدر للنفط في العالم. وبقيادة خادم الحرمين الشريفين تجاوزت المملكة سقف أهداف التنمية التي حددتها الأمم المتحدة في إعلان الألفية عام ٢٠٠٠م وهي على طريق تحقيق المزيد من الأهداف قبل المواعيد التي حددها الإعلان الدولي.

ويصعب حصر المكتسبات التي تحققت للمواطن السعودي في هذا العهد المبارك، فقد بدأ خادم الحرمين الشريفين عهده بزيادة المرتبات وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي

اليمامة

رقم العـدد: 2011 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 5 رقم القصاصة: 4

مدينة جازان.. نشاط اجتماعي واقتصادي مكثف

وتخفيض أسعار الوقود وإطلاق مبادرات الإسكان الشعبي، وتوجيه فوائض الميزانية لتنفيذ مزيد من المشاريع أو لدعم مشروعات خطة التنمية الثامنة، وأمر خادم الحرمين الشريفين بزيادة رأس مال صناديق التنمية بنحو ٢٥ مليار ريال، وأصبحت منظومة متكاملة من المستشفيات والمراكز الطبية، كما تم توسيع وتطوير منشآت طبية قائمة وتجهيزها بأفضل المعدات في العديد من مدن المملكة. وفي الوقت نفسه أدت الإصلاحات الهيكلية والتنظيمية للاقتصاد الوطني إلى تحسين بيئة الاستثمار جعلت البنك الدولي يمنح المملكة جائزة تقديرية للخطوات التي اتخذتها في مجال الإصلاح الاقتصادي.

وتوج المليك المفدى زياراته التفقدية لمناطق المملكة المختلفة بعطايا تنموية جزيلة ستنقل قريباً مناطق المملكة الأقل نمواً لتلحق بركب النهضة والتطور الذي تشهده المملكة، فقد دشن المليك المفدى ووضع حجر الأساس لآلاف المشاريع في محافظات المملكة المختلفة؛ تشمل الطرق والمدن الجامعية لعشرات الجامعات والكليات والمستشفيات المتخصصة والمشروعات العمرانية الحديثة والمناطق الصناعية المتكاملة الخدمات والمدن الاقتصادية ومنشآت التعليم الفني والتدريب المهني وبناء السدود ومشروعات تحلية المياه وايصالها للمواطنين في أماكن سكنهم.

وتشهد مكة المكرمة ومنطقة المشاعر والمدينة المنورة مشروعات إعمار وتطوير مستمرة بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الذي يحرص على أن يكون بيت ضيوف الرحمن في مواسم رمضان والحج. وقد شهدت المشاعر المقدسة نقلة نوعية من الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، فقد اكتمل تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع جسر الجمرات العملاق من أربعة أدوار بالإضافة لدور أرضي ودور تحت الأرض وصمم هذا المشروع الذي حقق نجاحاً كبيراً في موسم الحج الماضي في توفير الراحة والسلامة للحجاج ومنع وقوع الحوادث عن رمي الجمرات؛ وهي مشكلة كانت تؤرق المسؤولين عن الحج، وفي الحرم المكي أنجز مشروع توسعة المسعى بينما بدأ العمل في توسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام. وسيضيف هذا المشروع مساحة ٣٠٠ ألف م٢ لمواجهة الزيادة المضطردة في أعداد الحجاج والعمار. وفي

خادم الحرمين وولي العهد يستمعان لشرح من د. علي الغفيص عن مشروع تقنية الجوف

المدينة المنورة افتتح خادم الحرمين الشريفين في جمادى الأولى عام ١٤٢٧هـ عدداً من المشروعات التنموية ووضع حجر الأساس لتوسعة الساحات الشرقية والمظلات للمسجد النبوي الشريف وستستوعب التوسعات الجديدة أكثر من ٧٠ ألف مصل.

إن من أهم سمات هذه النهضة الكبرى التي تتم على يدي ملك الخير الوفير والعطاء الكثير هو أن تتم في ظل ذات القيم الإسلامية التي قام عليها هذا الوطن على يد مؤسسه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - فالتمسك بالعقيدة الإسلامية دستوراً وسلوكاً والشيم العربية الأصيلة والإرث التاريخي والثقافي الإسلامي والعربي المجيد هي التي تعطي هذه التجربة الفريدة في البناء الحضاري أصالتها وطابعها السعودي المميز. وفي الكلمة القصيرة التي خطها خادم الحرمين الشريفين في سجل الزيارات خلال جولته في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية رسالة بليغة بهذا المعنى؛ فهذا القائد المسلم اختار أن يكتب: أطلب من القائمين على هذه المدينة أن يتم إنشاء مسجد في كل حي من أحيائها ليكون اسم الله يتردد في أحياء المدينة.. فهل هناك رسالة أبلغ وأكمل من هذه الرسالة التي تربط التنمية بالإيمان؟

التنمية السعودية تحرسها قيم العقيدة الإسلامية وخادم الحرمين الشريفين أكد على بناء مسجد في كل حي في المدينة الاقتصادية